

السفراء والسفارة عند العرب

قبل الاسلام « داخل الجزيرة »

محمد علي دقتر

السفارة لغة : السعي في الصلح بين القوم ، والسفير : الرسول ، والمصلح . وسفر بينهم سفارة وسفارة : أصلح . وفي حديث علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال لعثمان بن عفان رضي الله عنه : ان الناس استسفروني بينك وبينهم . فالسفير من يسعى في الصلح بين الأقوام ، ومن يسافر في حوائج قومه ، وكل رسول سفير .

ولعل لطبيعة المرحلة الرعوية التي عاشها عرب الجاهلية فوق أرض بائسة أثراً هاماً في نشوء السفارة وعلوم مقامها ، حيث اتسمت حياتهم بالفوضى والاضطراب والاحتراب ، ولا سيما في القرن الذي سبق ظهور الاسلام . ولم يكن للعرب خيار في التفاور والافتتال ، فقد تضافرت عوامل طبيعية ومعاشية فضلاً عن غياب الشعور القومي الجامع ، وسيادة العصبية القبلية ، لتدفع بالعرب على أرض العرب ، وتدفع بالعرب على شفا هوة ، فكثرت الأيام والوقائع ، واستحكم الضعف في القبائل ، وتشتت الألفة ، وتباينت الأهواء . وقد اقتضت تلك الحياة الصاخبة أن ينشط السفراء ، وأن تتنوع مجالات سعيهم ، فكثرت السفارات ، وكان للسفراء أثر هام في حياة الجزيرة العربية .

فضل السفارة والسفير :

تتطلب السفارة دراية وحكمة ، لعلو المطلب وخطورة النتائج ، ولقد عرفت العرب فضلها وعلو مقامها لما تحقق من الغايات التي تمعز عن تحقيقها أزجة الرماح وتصلح في كثير من الأحيان ما أفسدته الحروب والغارات ، يقول جرير :

ستعلم ما يغني حكيم ومنقح إذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها (١)

وقد وجب على السفير أن يكون حليماً حكيماً ، منكرأ داهياً ، خراجاً ولاجاً ،
صحيح الفطرة ، بصيراً بمخارج الكلام وأجوبته ، يقول عمر بن أبي ربيعة :

فبعثنا طَبَّعة محتالة تمزج الجَد مراراً باللعب
ترفع الصوت اذا لانت لها وتراخي عند سورات الغضب (٢)

تلك سفيرة هوى ، فما حال سفير قوم ، يرعى مصالح قومه ، أو يدفع شر خصمه ، أو
يقف بين يدي ملك جبار ، تتنازعه الرغبة والرغبة ، فيوطد لقومه في حيلة وحذر انه
لا بد أن يجمع الفطنة والفصاحة ، فيتخير الكلام ، ويستعذب الألفاظ ، حتى يطفىء
جمرة الغيظ ، ويسل دفائن الحقد .

ولقد كان سفير العرب هو المقدم في عشيرته ، وعميدها الذي من قوته تنزع ، أو حكيمة
الذي عن رأيه تصدر ، أو شاعرهما الذي عن لسانها يعرب . ولبعد همة السفراء وعلو
قدرهم فخرت العرب بهم ، يقول المثقب العبدى :

أبي أصلح الحيين بكرأ وتغلباً وقد أرعشت بكر وخفت حلومها
وقام بصلح بين عوف وعامر وخطة فصل ما يعاب زعيمها (٣)

□ **معاملة السفراء :**

ليتمكن السفراء من اطفاء النائرة ، واحلال السلم ، كان لا بد من حصانة يتمتعون
بها ، وحماية متعارف عليها بين القبائل ، تمكنهم من الوفود آمنين مطمئنين . لذا فقد
أكرمت العرب السفراء وأحسنّت معاملتهم ، ووفرت لهم الحماية والأمن ، وقد قدم في يوم
ذي قار النعمان بن زرعة التغلبي على بكر رسولاً من كسرى ، يخبرهم خلالاً ثلاثاً : أن
يسلموا حلقة النعمان ، أو يرتدوا الى الصحراء ، أو يأذنوا بحرب . وكان لهم في الأولى
الدنية ، وفي الثانية المنية عطشاً ، فلم يكن من هانىء بن قبيصة سيد بكر الا أن قال له :
لولا أنك رسول ما أبت الى قومك سالماً (٤) . وبعث مسيلمة بن حبيب الحنفي الكذاب الى
النبي ﷺ رسولين يحملان كتاباً ، يقول فيه : « من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله .
سلام عليك ، فاني قد أشركت في الأمر معك ، وان لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ،
ولكن قريشاً قوم يعتدون » . فلما قرأ النبي ﷺ الكتاب ، قال للرسولين : فما تقولان أنتما ؟
قالا : نقول كما قال مسيلمة ، فقال النبي ﷺ : « أما والله لولا أن الرسل لا تُقتل لضربت
أعناقكما » (٥) .

□ **أغراض السفارة :**

١ - تعزيز القبيلة :

سعى السفراء في عزة قبائلهم ومنعتها ، فساروا يوثقون المواثيق ، ويشدون الأحلاف ،
ولا سيما عندما تشتد عليهم الخطوب ، وتغلب عليهم الخصوم . ووقف الشعراء السفراء بين

يدي الملوك في الحكومات ، يبينون ما يراه قومهم حقاً ، ويدفعون ما يرونه جوراً من خصمهم وتعدياً . ولقد كان الحارث بن حلزة الشاعر سفير بكر الى ابن هند الملك اللخمي ، في خصومتها مع تغلب للدفاع عن حياة مائة رهينة من بكر ، كانت في يد عمرو بن هند ، فأشدد ابن هند معلقته :

أذنتنا بينهما أسماء رب ثاو يمل منه الثواء (٦)

رفع فيها الحارث صوت العقل ، ودفع عن قومه الشر والتجني ، فحكم عمرو بن هند أنه لا يلزم بكر بن وائل ما حدث لرهائن تغلب ، ودفع رهائن بكر الى الحارث .

ولم يقصر السفراء سعيهم خارج قبائلهم أو بطون عشائهم ، دعاة صلح ، أو سعاة حلف ، بل سعوا في قومهم الأذنيين ، يقيمون ميلهم ، ويزجرونهم عن الغدر والظلم ، ويدعونهم الى الوفاء بالعهد والعقد ، ويسعون في رشدهم عندما تضل حلومهم ، وتطيش سهامهم ، ولقد عرف نابغة بني ذبيان بالحزم ورجاحة العقل وصدق النظر ، مما جعل منه ناصحاً مرشداً لقبيلته ، فضلاً عن كونه سفيرها وشفيعها عند الغساسنة ، وقد تمكن بحسن سياسته ومهارته من انتزاع قومه من معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل ، وجنبهم الغدر بالحلفاء والوقوع في مصائد الأعداء ، وقد قتلت بنو عبس فضلة الأسدي ، فقتلت بنو أسد رجلين من عبس فأراد عيينة بن حصن سيد ذبيان أن يخرج حلفاءه من بني أسد من ذبيان ، ويعاون عبساً عليهم ، واندفع في هذا الأمر بحماسة وطيش شأن فتیان الحرب ، فشق ذلك على النابغة ، وأدرك بنفاذ بصيرته وتجربته أن هذا الأمر سي جلب الشر والضرر على ذبيان ، وأنه ليس من حسن السياسة أن يقطع قومه حلفهم ، بعد كل البلاء الذي أبلته أسد في الدفاع عنهم فخطب عيينة ، وقال :

ألكني يا عيين اليك قولاً سأبديه اليك ، اليك عني
أتخذل ناصري ، وتعز عبساً أيربوع بن غيظ للمعن
إذا حاولت في أسد فجوراً فاني لست منك ولست مني
ولو أني أطيعك في أمور عضضت أنا ملي وقرعت سني (٧)

وكان المتلمس الضبعي رسول الثورة في قومه ، فقد أفنى حياته وهو يسعى في ثورة بكر على الطفیان اللخمي ، ويدعو قومه بحرقة ومرارة للتمرد على الضيم :

يا آل بكر : ألا لله أمكم طال الثواء وثوب العجز ملبوس
أغنيت شاني ، فأغنوا اليوم شأنكم واستحمقوا في مراس الحرب أو كيسوا (٨)
وفي قصيدة أخرى أرسلها الشاعر المنفي في الشام الى قومه في العراق ، يقول :
ان الهوان حمار القوم يعرفه والحر ينكره والرسلة الأجود
ولن يقيم على خسف يسام به الا الأذلان : غير الأهل والوتد (٩)

٢ - الفداء وفك الأسراء :

وركبت سفراء القبائل ووجوها على سادة القبائل وملوك المناذرة والفساسنة يسعون في فداء أسرارهم وسباياهم : ولأن الخصاصة والحاجة قد دفعت القبائل الى التفاور فقد كان المال وسيلة لاقتداء الأسرى ، وقد وفد لقيط بن زرارة التميمي على بني عامر في فداء أخيه معبد ، فأغلوا فداؤه ، فتركه في تيد الأسر ورجع الى قومه ، فقال شريح بن الأحوص العامري أبياتاً في لقيط ، منها :

لقيط وأنت امرؤ ماجد ولكن حلمك لا يهتدي
رفعت برجليك فوق الفرا ش تهدي القصائد في معبد
وأسلمته عند جد القتال وتبخل بالمال أن تفتدي (١٠)

وقد عرفت العرب بفصاحتها وسحريانها لذا فقد فعل الحديث الساحر والكلم الطيب في نفوسهم فعل السحر ، وقد حدثتتم بن نيرة عمر بن الخطاب ، فقال : « أسرّني بنو تغلب في الجاهلية ، فبلغ ذلك أخي مالكا ، فجاء ليفديني ، فلما رآه القوم ، أعجبهم جماله ، وحدثهم فأعجبهم حديثه فأطلقوني له بغير فداء » (١١) .

ولأن العربي أحب المديح وخشي الهجاء فقد اتخذ الشعراء السفراء من المديح طريقاً لفك الأسراء من ذل الأسر وقيوده وإطلاق السبايا من عار السبي وشكوله ، وقد سفر المثقب العبدى على الملك اللخمي عمرو بن هند في أسراء قومه وسبيهم :

فأنعم أبييت اللعن انك أصبحت لديك لكيز كهلهما ووليدها
وأطلقهم تمشي النساء خلالهم مفككة وسط الرحال قيودها (١٢)

وسفر علقمة بن عبدة التميمي الشاعر على الحارث الأعرج الفسائي في أخيه شاس وتسعين أسيراً من تميم ، وقعوا في الأسر يوم حليلة ، فأنشد الحارث بأبيته السائرة :

طعا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من ندادك ذنوب
فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب

فأطلق له الحارث شاساً وأسرى تميم ، وكساهم ، وحباهم ، وزودهم زاداً كثيراً (١٣) ولنا بغة بني ذبيان وحاتم طيء وأعشى بكر وغيرهم سفارات كثيرة .

وسعت سادة الأقوام في أسرى جيرانها ومالهم ، وقد ركب دريد بن الصمة الى يزيد بن عبد المدان في مال جاره :

بني الديان ردوا مال جاري وأسرى في كبولهم الثقال
وردوا السبي ان شئتكم بمن وان شئتكم مفاداة بمال
فأولوني بني الديان خيراً أقر لكم به أخرى الليالي

فأطلق له يزيد الأسرى والسبايا ورد المال ، وأقر دريد له بذلك الخير الذي أولاه
إياه في قصيدة حمد وعرفان :

مدحت يزيد بن عبد المدان فأكرم به من فتى ممتدح
إذا المدح زان فتى معشر فان يزيد يزين المدح
حللت به دون أصحابه فأورى زنادي لما قدح (١٤)

٣ - السعي في السلم :

وقد كره العرب اللجاج في الحروب ، وسعى السفراء من حلماة القبائل وحكمائهم
لإطفاء نار الفتن ، ودفع الشر ، وتلافي القرحة وإقرار الأمن ، وارتفعت أصوات العقلاء
تدفع الحرب المبيرة عن الأهل والعشيرة ، ورأوا أن الظلم مطية الشر وسبيل التهلكة ، فتنادوا
إلى رفع الظلم ، وإقرار الحق :

يا قومنا لا تظلمونا حقنا والظلم أنكد غبه مشؤوم (١٥)

وسعى الحكماء السفراء ما وسعهم السعي لإحلال الأمن والطمانينة بين القبائل فتحدثوا
عن الحرب ووصفوا بشاعتها ، ودعوا إلى اجتنابها ، ووصفوا مرثاها ، وشؤم
نتائجها .

ولا تجنبا حربا تجر عليكما عواقبها يوما من الشر أشاما
فان جناة الحرب للحين عرضة تفوقهم منها الذعاف المقشما
حذار فلا تستنبئوها فانها تغادر ذا الأنف الأشم مكشما (١٦)

وكان لحلمائهم وعقلائهم عظة وعبرة من تفاني القبائل في أيامها العظام ، حيث استحر
القتل وكثرت الدماء ، فذكروا في سفاراتهم بما كان من أمر تلك القبائل لما تسافهت
أحلامها ودعوا إلى التعقل والحلم ، وقد دعا دريد بن الصمة في سفارته بين حيين من
سليم أن يتعظا بحروب ربيعة وغطفان ، واليحابر :

سليم بن منصور ألما تخبروا بما كان من حربي كليب وداحس
وما كان من حرب اليحابر من دم مباح وجدع مؤلم للمعاطس
تسافهت الأحلام فيها جهالة وأضرمت فيها كل رطب ويابس
فكفوا خفاة عن سفاهة رأيه وصاحبه العباس قبل الدهارس (١٧)

وكان للعرب سفارات على الفرس والروم والأجباش لا تتسع مقالتنا هذه
للحديث عنها .

□ خصائص السفارة :

حوت السفارة الجاهلية مادة طريفة ، ضمت باقة من عيون أشعار العرب ، وجيد
كلامها ، فادخرت سحر بيانها ، وغرائب فطنتها ، وخلاصة حكمتها ، وأبرزت دهاءها ،

وكياستها وحسن تخلصها ، ولطف اعتذارها . ومن جيد كلامهم وسحر بيانهم خطبة قبيصة بن نعيم ، وكان سفير بني أسد في وفد كبير إلى امرئ القيس الكندي الشاعر ، بعد أن قتلت بنو أسد ملكها حجراً الكندي ، وقد قال فيها لامرئ القيس : « أنك في المحل والقدر والمعرفة بتصرف الدهر وما تحدثه أيامه ، وتتنقل به أحواله ، بحيث لا تحتاج إلى تبصير واعظ ولا تذكرة مجرب . . . كان لحجر التاج والعمدة فوق الجبين الكريم ، وإخاء الحمد ، وطيب الشيم . ولو كان يفدى هالك بالأنفوس الباقية بعده لما بخلت كرائئنا على مثله ببذل ذلك ، ولفديناه منه ، ولكن مضى به سبيل ، لا يرجع أولاه على أخراه ، ولا يلحق أقصاه أدناه . . . » (١٨) .

ومن ذلك الحديث مرثد الخير بن ينكف في سعيه في الصلح بين سبيع وميثم حين تنازعا الشرف ، وخيف أن يقع بين حييها الشر ، فقد قال : « ان التخبط وامتطاء الهجاج واستحقاب اللجاج ، سيفكهما على شفاهوة في توردها بوار الأصيلية ، وانقطاع الوسيلة فتلافياً أمر كما قبل انتكاث العهد ، وانحلال العقد ، وتشئت الألفة ، وتباين السهمة . . . فانه اذا سفكت الدماء استحكمت الشحنة ، واذا استحكمت الشحنة تقضبت عرى الابقاء وشمل البلاء . . . ولا تورثوا نيران الأحقاد ففيها المتلفة المستأصلة ، وعفوا بالحلم أبلاد الكلم . . . » (١٩) .

ولم يكن للعرب نصيب من الفلسفة ، غير أن راحة عقولهم ، وصحة منطقهم وتجربتهم الغنية في الحياة ، جعلتهم ينطقون بالحكمة العملية . ونجد بعضاً من هذه الحكمة في سفارة قس بن ساعدة على قيصر الروم ، فقد سأله القيصر : ما أفضل العقل ؟ قال : معرفة المرء بنفسه . قال : فما أفضل العلم ؟ قال : وقوف المرء عند علمه . قال : فما أفضل المروءة ؟ قال : استبقاء الرجل ماء وجهه ، قال : فما أفضل المال ؟ قال : ما قضيت به الحقوق » (٢٠) كما نجد شيئاً من الحكمة في سفارة هوزة بن علي الحنفي على كسرى ، فقد سأله : كم ولدك ؟ قال : عشرة . قال : فأيهم أحب إليك ؟ قال : غائبهم حتى يقدم ، وصغيرهم حتى يكبر ، ومريضهم حتى يبرأ (٢١) .

ونجد في تلك السفارات مواقف ذكية ولفظات بارعة كيسة ، وقد وفد حاجب بن زرارة التميمي على كسرى ، ليأذن لهم بدخول العراق ، فاستأذن عليه ، فأوصل إليه كسرى أسيد العرب أنت ؟ قال : لا . قال : فسيدهم ، قال : لا . قال : فسيدهم بني أبيك أنت ؟ قال : لا . فلما أذن له ، ودخل عليه ، قال له : من أنت ؟ قال : سيد العرب . قال كسرى : أليس قد أوصلت إليك ، أسيد العرب أنت ؟ فقلت لا ، حتى اقتصرت بك على بني أبيك ، فقلت لا ؟ قال حاجب : أيها الملك ، لم أكن كذلك حتى دخلت عليك ، فلما دخلت عليك صرت سيد العرب قال كسرى : آه ، املؤوا فاه درأ (٢٢) .

وقد أحسنوا التخلص في المواقف العسيرة وقد تخلص ثابت أبو حسان الشاعر من قيد الأسر بعد أن عز الفداء بفطنته وذكائه في تفسير الفداء الذي طلب منه ، بطريقة تنجيه من العار وتلحقه بأعدائه . فقد أسرت مزينة ثابتاً ، فعرض عليهم الفداء ، فقالوا : لانفاديك

الا بتيس - وكانت مزينة تسب بالتيوس - فأبى ، وأبوا . وطال مكثه في الأسر ، ثم أرسل الى قومه : أن اعطوهم آخاهم ، وخذوا أخاكم (٢٣) .

ولم يغب عن بال الجاهليين ما في السياسة من أحابيل وأخاديع ، فقد فقهوا معظم أبوابها وبرعوا براعة فائقة في الخديعة والمكيده ، فالسفير الجاهلي شديد الدهاء واسع الحيلة ، لا يدع سبيلا من سبل السياسة يؤدي الى غايته الا سلكه ، وقد عرف أبوجهل كيف يحل قريشاً من حلف عقدوه ، وندموا عليه ، حين استفاد من غيرة الأنصار الشديدة على نساءها . وكانت الأوس قد سارت الى مكة ، وحالفت قريشاً على الخرج ، وأبوجهل غائب . فلما قدم أنكر ذلك ، وقال لقريش : ويل للاهل من النازل ، انهم لأهل عدد وجلد ، ولقلما نزل قوم على قوم الا أخرجوهم من بلادهم ، وغلبوهم عليها ، قالوا : فما المخرج من حلفهم ؟ قال : أنا أكفيكموهم . فقدم على الأوس ، وقال : انكم حالفتم قومي ، وأنا غائب ، فجيئت لأحالفكم ، وأذكر لكم من أمرنا ما تكونون بعده على رأس أمركم . أنا قوم تخرج اماؤنا الى أسواقنا ، ولا يزال الرجل منا يدرك الأمة فيضربها على عجزتها ، فان طابت أنفسكم أن تفعل نساؤكم مثل ما تفعل نساؤنا حالفناكم ، وان كرهتم ذلك فردوا الينا حلفنا . وكان في سائر الأنصار غيرة شديدة ، فقالوا : لا نقر بهذا ، وردوا الى قريش حلفها وساروا الى بلادهم (٢٤) .

ومن طريف أخاديع السفراء ومكائدهم ما روي عن زيد مناة وبكر بن وائل ، وقد وفدا على بعض الملوك ، وخاف زيد مناة أن يحظى بكر من الملوك بفائدة ، يقل معها حظه ، فقال له يا بكر لا تلق الملك بثياب سفرك ، ولكن تأهب للقاءه ، وادخل عليه في أحسن زينة . ففعل بكر ذلك . وسبقه زيد مناة الى الملك ، فسأله عن بكر ، فقال : ذلك مشغول بمغازلة النساء والتصدي لهن ، وقد حدث نفسه بالتعرض لبنت الملك ، فغاضه ذلك ، وأمسك عنه ، ونمي الخبر الى بكر ، فدخل الى الملك ، فأخبره بما دار بينه وبين زيد مناة ، وصدقه عنه ، واعتذر اليه . فلما اجتمعا عند الملك من يوم غد ، قال الملك لزيد مناة : ما تحب أن أفعل بك ؟ قال : لا تفعل ببكر شيئاً الا فعلت بي مثله ، وكان بكر أعور العين اليمنى قد أصابها ماء فذهب بها ، فكان لا يعلم من رآه أنه أعور ، فسأل الملك بكراً : ما تحب أن أفعل بك ؟ قال : تفقأ عيني اليمنى ، وتضعف لزيد مناة . فأمر بعينه العوراء ففقت ، وأمر بعيني زيد مناة ففقتا ، فخرج بكر أعور بحاله ، وخرج زيد مناة وهو أعمى (٢٥) .

وبعد :

فقد كان للسفارة فضل كبير في حياة القبائل العربية قبل الاسلام حيث سار السفراء يعقدون الأحلاف ، ويفتكونون الأسرى ، ويسعون في اقرار السلم والأمن على أرض العرب .

واتسمت هذه السفارات بالكياسة والدهاء ، وحسن التأني للامور ، وصدق النظر في العواقب ، وحضور الجواب ، وسعة الحيلة ، وحسن التخلص .

محمد علي دقة

دمشق ٢٥ - ١٢ - ١٩٨٣

□ الألفاظ ، والحواشي :

المنقح الذي يستشفى بإريه • وأذنتنا : أعلمتنا • والثاوي : المقيم • والشواء : الإقامة • وكيسوا : من الكيس وهو العقل • والرسلة : السهلة • والأجد : الموثقة الخلق • وأراد علقمة بالجناية : نزوله فيهم غريبة • والمكشم : الذي قطع أنفه من أصله • واليخابر من مدحج ، ولعل دريد بن الصمة أشار إلى يوم فيف الريح ، وكان بين بني عامرو بن الحارث بن كعب ، وشاركت فيه مراد •

□ المصادر :

- ١ - النقائض ١ : ٩ • دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٠٩ م •
- ٢ - شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٣٧٨ • الطبعة الأولى : مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٢ م •
- ٣ - ديوان شعر المثقب العبدى : ٢٥٧ • معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٩٧١ م •
- ٤ - النقائض ٢ : ٦٣٩ وما بعدها •
- ٥ - تاريخ الطبري ٣ : ١٦٦ وما بعدها • مكتبة خياط ، بيروت •
- ٦ - القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٤٣٣ وما بعدها • الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٢ هـ •
- ٧ - ديوان النابغة الذبياني : ق ٤٤ • تحقيق شكري فيصل ، دار الفكر ، دمشق : ١٩٦٨ م •
- ٨ - ديوان المتلمس الضبعي : ق ٤ • معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م •
- ٩ - المصدر نفسه : ق ١٢ •
- ١٠ - مختار الأغاني ٨ : ٢٩٨ • لابن منظور • الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م •
- ١١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١ : ٣٣٧ وما بعدها • دار المعارف : مصر ، ١٩٦٦ م •
- ١٢ - ديوان شعر المثقب العبدى : ق ٣ •
- ١٣ - ديوان علقمة الفحل : ق ١ • دار الكتاب العربي ، حلب ، ١٩٧٠ •
- ١٤ - الأغاني ١٠ : ٣٥٠٠ وما بعدها • طبعة دار الشعب ، مصر ، ١٩٦٩ م •
- ١٥ - الحماسة للبحتري : ١١٤ • الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت : ١٩٦٧ • والبيت لجواس بن القعقل •
- ١٦ - الأمالي للقالي ١ : ٩٢ وما بعدها • الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٣ م • والأبيات لمروث النخعي ابن يثغف •
- ١٧ - الأغاني ١٩ : ٦٨٣٤ •
- ١٨ - الأغاني ٩ : ٣٢٢٣ وما بعدها •
- ١٩ - أمالي القالي ١ : ٩١ وما بعدها •
- ٢٠ - العقد الفريد ٢ : ٢٥٤ • لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م •
- ٢١ - الأغاني ١٩ : ٦٦٤٣ : وانظر العقد الفريد ٢ : ٢٤٣ •
- ٢٢ - العقد الفريد ٢ : ٢٠ •
- ٢٣ - طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١ : ٢١٦ • مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٧٤ م •
- ٢٤ - الكامل لابن الأثير ٢ : ٤١٥ وما بعدها • الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧ •
- ٢٥ - الأغاني ٢١ : ٢٠٠ •